عدد ١٢ السنة الثالثة * ابونظاره زرقا * يوم الثلاثا ١٧ حزيران ١٨٧٩
صحيفة اسبوعية ادبية هزلية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه وسوالف مفيده ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه
مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانوا المصري مؤسس التياترات العربيه في الديار المصريه * قيمة الاشتراك في سنه فرنك ٢٥



Pharaon poursuivant sa route sur le corps des Européens, écrase l'Anglais résigné; le Français se débat encore. L'Allemand arrête l'atelage d'un geste.

الكاتب الاعظم صاحب سيده وطالع يبرطع ودهس الانكليزي تحت الرجل وتقريبا راس الفرنساوي اما بز مرقص البروسياني وقف العربيه وقال له هيس هي الدنيا سايبه لك ؟ .

Imprimerie Raguenea 5 Rue Joquelet Paris N° 13

من ابي نظاره بيضا بمصر القاهره الى ابي نظاره زرقا بباريز الفاخره •
شقيقتي وقرة عيني   اسمع يا حبيب اخوانك دي الحدوته الغريبه وادرجها
في جرنالك اللي رغما عن انف اعدانا بيوصلنا بالسلامه   ليلة امبارح بعد
صلاة العشا طلعت الحريم فوجدت جماعتي والعيال قاعدين قعدة بلدنا
على البساط الرومي العظيم اللي خلفه لنا والدي المرحوم وفي وسطهم
للطيبه ام مباركه دادتي اللي تبلغ من العمر تسعين ومغلطه ربنا في
عشره بالقليل   وكانت حسب العاده بتدردش وتحكي قصص عجيبه
في بنت السلطان والجان وما اشبه   فلما دخلت عليهم انا كانت خلصت
اول حكايه   فقلت لها هاتي بنتي عيني الحكايه لبابا فجاوبتها ام مباركه
وقالت يو يا عيني   انا احكي له حدوته عمره ما سمعها   ديكي ماهيش
حدوته كدب ديه حدوته جرت في ايام الغز   وانا اعرف الجمع يا سبة عيني
اللي مات فيها   ولو اني كنت بنت صغيره لسا في وقتها   فاندرت انا وقلت
لها على الكلام ده حدوتتك ماهيش حدوته دي امال قصه تاريخيه
فجاوبتني وقالت تاريخيه مايخيه ما اعرفش يا ابني   اهي عباره حصلت
والسلام   اسكتوا بقي يا اولادي واسمعوا وان عجبتك يا ابني الحدوته
يبقى لي عندك حق الدخان   فقلت لها على العين والراس وسكتنا جميعا
وكان اللي يرمي النقص في الارض يسمع   فلت شفتيها دادتي ام مباركه
وشربت لها فنجان قهوه وابتدت حدوتتها   • كان لما كان يا سادتي
الكرام في سالف العصر والاوان سنجق عديم الشان اسمه عزيز اوغلو الله
يلعنه وكان والي مصر انما كان سنجق معفرت   وابي حلفت لي انه كان
متفاوت مع الشيطان بالخيط   وكان كما يعرف ان واحد من عباد الله
معوش له كام قرش كان حالا يبعت له رجال جهنم بتوعه ياخدوه من الدار
للنار يا حيلتي ويرموه البحر   وينزلوا على بيته يكبسوه وما يخلوا فيها
ولا الحصيره   واهل مصر كانت على ايامه انذال خوافين مش زي اليوم يا عيني
اللي الواحد منهم الصلاه على النبي يدخل في قافله   لا ديه اولاد البلد
كانوا يرجفوا لما يسمعوا اسم عزيز اوغلو   وكان عندهم يشوفوا عزرائيل
قباض الارواح ولا يشوفوا السنجق الجبار   حقا يا اولادي لابد انه
دلوقت في وسط جهنم   ده ياما قتل ياما سم ياما هتك اعراض ياما
نهب اموال ياما خنق ياما شنق   ابويا الله يرحمه كان خدام في سرايه
من الاربعين سرايه اللي بناهم من دم العالم   وكان يحكي على ظلمه وجوره

حكايات تشيب الطفل   ومش هو بس   ده كان له ام كلها يا عيني تشوف
جدع حلو تحط عينها عليه   والطواشيه بتوعها كانوا يجيبوه السرايه
بحيله   وبعد ما يسلوا ستها تاخذ عينتها منه ترميه يا قلبي في جب ولا حد
شان الجمل ولا الجمال زي ما يقولوا   وياما راحت جدعان من تحت راسها
الله يخيبها ويجعل مسكنها الجحيم   اما احنا ما احناش فيها   احنا
بيرجع مرجوعنا لربنا الخبيث اللي خرب مصر وقعد على تلها   انما
برضه ربنا كريم حليم   اهو افندينا رايح يصلح اللي خربه وهدمه عزيز
اوغلو لعنة الله عليه   بقى عزيز اوغلو ده اللي كانت الاهالي تسميه فرعون كان
له اولاد كتير   اهو الرسم اولاده   ولو ان اكترهم كانوا اولاد حرام لانه حريماته
وجواره كانوا كتره عجيب   يو يا عيني والحق بيدهم   هو الجندي رايح يراضي معه
ويخلي معه؟   ديه كل سرايه فيها ما يكفيها   وكل بنت زي القمر تقول للبدر
غيب وانا احضر بدالك   وكان السنجق كل ما يلحظ بلد واحده من سراريه
بتصبحت حالا وكيس وجم تقل قنطار والنيل وارحنا يا هوتي يا ما كان يحكي
لي ابويا ! امراته يا اولادي   ما هم بيقولوا يا عيني ان لما ربنا سبحانه تعالى يغضب
على عباده يسلط عليهم ظالم زي ده   ولابد ان اولاد بلدنا كانوا مذنبين على ايام
عزيز اوغلو   انما دعنا من الكلام ده يا سيدي   والا الحدوته ماهيش ناويه تخلص
الليله   بقى قلنا ان السنجق كانت اولاده عبيده   اما زي ما يقول المثل ابن الوز
عوام   اهم كانوا كلك زي ابوهم   انما كان له بنت الشهاده لله بديعة الجمال
باسم الله ماشاالله طول وعرض   وجوز عيون سود تقتل ونسبي حاجه حلوه
والسلام   واسمها   والله نسيت اسمها لما افتكره اقوله لكم خليني ان اسمها
فاطمه   ما علينا ش من اسمها   فابوها كتب كتابها على ابن عمه شاب ظريف كان
يحط يا قلبي على الجرح يشفيه   جبع ايه خليل الله يتوضى يا عيني ويصلي ويصوم
رمضان مش زي الجندي اللي كان عيشته لحم الخنزير والفراخ المطبس وترب
المحرمات لا يا عيني الشاب اللي بحكي عنه كان صالح ومحسن فدخل سيدنا عليه
سنتنا وقالت العالم ربنا يهني سعيد بسعيده   انما العريس كان فني غنا تام
فالسنجق حط عينه على امواله فطلب منه شلما كان يطلب من جميع الدوات سلفه
عرها ما ترجع فجاوبه الجدع يا عيني وقال له لي وكيل شوفي علي وكونه اختيار
وربالي من صغري فانا اعتبره وما اقدرش اعمل شي من غير اذنه   فبعت حالا
السنجق للوكيل مرسال يرف واحضره عنده   انما الوكيل كان رجل بطل مش
زي الدوان بتوع ايامه لا يا عيني ده كان فدائي   وقال للسنجق انه حلف ونهد

لسيده البيه سعيد جنتمكان ان يحفظ اموال ابنه ويحافظ عليها وانه مادام هو حي الخزنه اللي تحت يده مايطلعش منها ولد خمسه فضه فانغاظ الجندي في سره انما ماقالش حاجه بس عقدها على صابعه وبصنعة لطافه لانه كان سيد الماكرين حط في قلب بنته الغيره وقال لها ده عريسك له حريمات غيرك وجايب منهم اولاد وبيضحك على دقنك وبيقسخر عليك مع نسوانه وبيقول لهم اكثر وحشه وما اشبه فقالت الهانم آه يابابا هو الامر كدا ! طيب وجرى اللي جرى يا كبدي والجدع انسلى وساح زي الشمعه وتوفى يوه ! ياما بكيت عليه ناس وانا يا كبدي شفت مشهده مسلمين ونصارى ويهود طلعت قدامه وبقت السناير تعيط آه كان شي يحزن والله كلما افتكر يومها الدموع تخرر في عيوني فلما فاتت الاربعين يوم وانفكت الحزنه السنجق طلب من الوكيل قدمية التركيس فالوكيل قال له ان المرحوم خلف وان مال الايتام على حسب الشريعه ماحدش يستجري يتصرف فيه فامر له ياسيدي بفنجان قهوه من قهوة الغز بس وكانت اخر قهوه والوكيل حصل ابن سيده والسنجق استولى على جميع الاراضي والاملاك انما وصى بنته انها تعمل نفسها مقهوره على موت جوزها احسن ماالناس تدرى ياعيني بانها سمته والبنت الله يجازيها كانت زي ابوها صاحبة كيادر فجميع العالم صدقت ان المسموم مات بمرض السل بعيد عن السامعين ووكيله بالفالج ياحفيظ وراحت سكته اما الهانم بعد كام شهر هفت عليها نفسها زي ما انت فاهم ياسيدي فطلعت يوم من ذات الايام تتنزه في سكة شبره وشافت ياعيني جدع يضرب به المثل في الجمال ياعيني زي الملوك راكب حصان وطالع يتخطر فنظرته بسلامتها نظره دفع في قلبها الف حسره ونسيت تقول استغفر الله فسألت حالا عنه فاخبروها ان اصله شاب ظريف محبوب قوي عند خلقه انا اللي ربّاه وقدمه للسنجق وادخله في عيونه وجاب له منه اولا رتبة بين باشا وثانيا رتبة بيك واخيرا الجندي عمله ناظر عمارات جميع سراياته ياخساره اني انا ياعيني دايما تروح من بالي الاسامي وقفوا لما افتكر ايوا كان اسمه عفوت والاهو صفوت قصره كان ياولدي شاب ملو شبابه فالهانم صبحت مغرمه فيه دحلا احضرته بين يديها وقالت له قدام الاغاوات بانها تريد منه يعمر لها اودتها ويعمل لها فيها تصليحات ضروريه وانه يجي يشن على العماره كل يوم فكان الجدع يروح يومي السرايا والكاس والطاس زي مايقولوا وياليل ياعين والعماره دايره انما في الدنيا دي ياولدي الحظ مايدومشي فيوم من ذات الايام وهو طالع من السرايا وجد اخو الهانم السنجق نحسين مترصد له لانهم ياعيني كانوا اخبروه باللي بيحصل اولاد الحرام كانت بكترة على ايام عزيز اوغلو فساله السنجق نحسين وقال له (بضحكه صفراويه كان تعلمها عند ابوه) كنت بتعمل ايه هنا ياحبيبي فجاوبه ياكبدي الجدع وقال له كنت بناظر عمارة سعادة الهانم فقال له طيب انا الثاني بدي ابني لي اوده في السلاملك تعال معي شوف اللي يلزم وبكره ان شاء الله نبقى تبتدي العماره فركب وياه وراحوا على السرايا دغري وهناك سقاه ياعيني كباية نبيه مشغول انما اعطاه الطاق تلاته زياده عن القانون فرجع الجدع على بيته يضرب بالاربعه ياعيني ويلبص ي الخروف لما يدبحه الجزار فحالا بعتوا نادوا اعظم الحكما اما يعمل ايه الطبيب في المسموم اهو بعيد عن السامعين الشاب اتنفخ زي القربه وطق ياحفيظ فلما بلغ الجندي الامر ده

طلع الدم في راسه لانه كان يحب الجدع زي عينه فحالا بعت نده واحد من الحكما اللي شافوا المسكين وساله عن تشويش الشاب ياحبة عيني فقال له الطبيب انه مات بالفالج يعني ياولادي نقطه نزلت عليه قتلته فقال له السخيق اصدقني ياسالم وعليك الامان فالحكيم قبّل الارض واتمنى وقال ياولّي النعم صفوت انعشى عند الامير نخسين ويكن انه اكل بطيخ مشموم فقال السخيق فهمت يابيك روح وقول لسلاموره افندي التشريفاتجي يبعت لي ابني نخسين فقال له حاضر وخرج وحالا حضر الامير نخسين فقال له الجندي عملت ايه في حبيبي صفوت فقال له سميته يابابا لانه كان عشيق اختي فصاح السخيق وقال السمّ ضروري في امور الحكومه ومشكور عندنا ياقمر لانه يخلصنا من غير كركبه من اعدانا ومن الذوات السمان انما مايصحش يا ابني اننا نستعمله في جميع الامور وان كنا نلتفت الى عشاق الهوانم والحريمات ونسمّمهم ده السمّ الجاهز في اجزاخانتنا الخصوصيه يخلص في اقرب وقت فهزّ اكتافه الامير نخسين وقال في نفسه يعني الخزندار انسمّ على شان ايه ! انما تاني يوم اتصالح الدب مع الدبه بسّ ياندامتي الجدع مات متصموف واهله حرج عليهم شيخ حارتهم انهم لايصوّتوا ولايبكوا شوف الفرق من الايام دكها للايام دي الظلم ده مايحصلش تحت حكم افندينا لانه رجل كريم حليم ويحبّ الرعايه ويسعى في صلاحهم عجبتك ياسيدي الحدوته ؟ فقلت لها يسلم دا النفس ياحاجه ام امباركه واعطيتها باريزيه وانت يابونضاره بالله عليك تعمل لنا كتاب على الحكايه دي لانها تاريخيه ودمتم بخير *

من ابو نضاره لحبيبه شيخ الحاره *

ياكبدي عليك يابو السباع انا وحياة دقنك قلبي عليك انما كله منك وانت سبب جميع المصايب اللي نازله على دماغك لانك قلت في نفسك فرعون سيد الشجعان وماحدش يقدر عليه ودفصت ياحيلتي الانكليزي والفرنساوي وفضحت جنجل يافزالي وماخليتشي على حيطتك غبار ونزلت في اولاد حارتك فرق ورحت في فغلتهم وقلت لهم اعملوا لكم حزب وطني وماأشبه ومافتكرتش ان مؤسّس ومهندس الكون ينتقم ذات يوم منك لانه على كرسي العدل والرحمه اهو سلط عليك البروسياني الجبار والمسكوبي تخلّى عنك واتحد مع اعداك وباقي الدول تبعوه وجميعهم فرطسوا عليك ومين عارف يجرى ايه وبكره ياحسره ياخذوا جميع ماوراك وما قدامك ويولّوا صاحبنا والسلام ماتعيطشي ياحبة عيني ربنا كريم حليم وانا اتضرع له بانه يشفق عليك ولوانك لليوم مابعتتليش الخمسه وعشرين فرنك ثمن اشتراك الجورنال اللي بارسله لك كل جمعه في جواب لعابدين اقول لك ؟ مانيش عاوز فلوسك لانهم حرام بقى ربنا يعوّض عليّ ودمتم ظالمين *

Professeur James Sanua
65 Rue de Provence Paris.